

ماذا ينتظر ترامب يوم محاكمته في ٩ شباط...؟

30/01/2021

المقالات المُذيلة بأسماء كاتبها تُعبّر عن آرائهم الخاصّة، وليس بالضرورة عن رأي موقع "السياسة"

كتبت ميسا جبولي في "السياسة" :

قالها الرئيس الأميركي جو بايدن في حديث لشبكة "سي أن أن": لا أعتقد أن الديمقراطيين سيحصلون على دعم سبعة عشر عضواً جمهورياً في مجلس الشيوخ، وهي الأصوات التي يحتاجون إليها لإدانة دونالد ترامب. فما الذي ينتظر الرئيس السابق عند بدء محاكمته في التاسع من شباط؟

لا يمكن لمجلس الشيوخ أن يفرض عقوبة السجن أو أن يحجز ممتلكات المدعى عليه. لذلك، إن العقوبات الوحيدة التي يُسمح لمجلس الشيوخ بفرضها هي العزل من المنصب وإعلان عدم الأهلية لشغل أي منصب فيدرالي في المستقبل وهذا انسجاماً مع الدستور. " هكذا لخصّ رئيس مؤسسة "جوستيسيا" الدكتور بول مرقص في حديث "للسياسة" العقوبات التي يمكن أن تصدر عن محاكمة الرئيس السابق دونالد ترامب

مرقص شرح أن: "المساءلة تعتبر الوسيلة القانونية الممنوحة للكونغرس لتوجيه تهم الخيانة والرشوة أو غيرها من الجرائم والجنح الكبرى ضد كبار المسؤولين الحكوميين، كالرئيس الأميركي. وهنا إشارة إلى أنها واردة صراحةً في دستور الولايات المتحدة، وتحديداً في نص المادة الثانية من القسم الرابع منه. وتطبيقاً لذلك أضاف مرقص "صوّت مجلس النواب على عزل الرئيس دونالد ترامب، ما يجعله أول رئيس أميركي يتم عزله مرتين، وبالتالي يصبح من مهام مجلس الشيوخ تولي المحاكمة، التي يرأسها رئيس قضاة الولايات المتحدة، وتُتخذ القرارات بناءً على أصوات ثلثي أعضاء المجلس.."

أما الفائدة من عزل رئيس منتهي الولاية أصلاً فيضيف مرقص أن ذلك "قد يترافق مع تصويت على عدم تولي المناصب العامة مجدداً، وعلى حرمانه من إمتيازات محددة منحه إياها القانون كالمعاش التقاعدي."

ولكن هل سبق وحدثت مثل هذه المحاكمات في تاريخ الولايات المتحدة الأميركية؟

يجيب الدكتور مرقص: "تم عزل ٣ رؤساء أميركيين فقط وهم أندرو جونسون وبيل كلينتون ودونالد ترامب الذي تم عزله مرتين خلال فترة ولايته. ولكن لم يتم إطاحة أي رئيس أميركي من منصبه من خلال إجراءات العزل. وتجدر الإشارة إلى أن أندرو جونسون كان الأقرب للعزل في مجلس الشيوخ لكنه أفلت من حكم إدانته بصوت واحد...."

لكن هل تنعكس هذه المحاكمة على الجمهوريين عموماً بعد محاكمة ترامب، يجيب الدكتور مرقص أنها " قد تؤثر سلباً على الجمهوريين، وخصوصاً لجهة تبوئهم مناصب عامة مستقبلاً، وتحديداً في انتخابات عام ٢٠٢٤، وقد أثبتت التجارب السابقة التأثير السلبي لهذه المحاكمة على نتائج الانتخابات، وطبعاً لا يمكننا نكران الدعاية السياسية السلبية التي ألحقت بهم ."

أما عن حق الرئيس السابق دونالد ترامب بالترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة يوضح مرقص أن هذا الأمر متروك لسلطة مجلس الشيوخ، "الذي قد يُصوت على منعه من الترشح لمنصب عام مجدداً، وهذه المرة بأكثرية بسيطة، وبالتالي يحرمه من حقه بالترشح إلى الانتخابات المقبلة سنة ٢٠٢٤ . لذلك، قد يبادر مجلس الشيوخ الأميركي إلى حرمان ترامب من تولي المناصب العامة، كما أن ترامب قد يخسر بعضاً من امتيازات ما بعد الرئاسة، في حال صوّت المجلس على ذلك" .."

لائحة الاتهام أُعدت ، ويواجه ترامب تهمة التحريض على العصيان، عندما اقتحم أنصاره مبنى الكونغرس الأميركي في وقت سابق من الشهر الجاري، ما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص.

فما الذي قد ترسو عليه الديمقراطية الأميركية؟

المصدر : السياسة